

في عام ١٩٢٠ مدرسة تضم ١٤٧ طالباً، يعلمهم أربعة معلمين .
وزاد عدد الطلاب حتى وصلوا أكثر من مائتي طالب . وقد اقتصر
التعليم على الذكور^(١٥) .

لقي التعليم في قرية مجدل الصادق العناية والاهتمام من
أهالي القرية فكان يُحتفى بالطالب الذي يختم القرآن الكريم ،
وتُقام حفلة سنوية يكرّم فيها الطلاب . وقد نظر الأهليون إلى متابعة
تعليم أبنائهم فأرسل بنو ضمرة سبعة من أبنائهم إلى مصر ليدرسوا
في الأزهر وتخرجوا شيوخاً فقهاء توزعوا على القرى المجاورة مثل
الشيخ مونس ، والجماسين يدرّسون علوم الشريعة وهؤلاء الشيوخ
هم الشيخ عثمان عبد الرازق ضمرة والشيخ خضر ضمرة والشيخ
بكر ضمرة والشيخ محمد ضمرة والشيخ إبراهيم ضمرة والشيخ عبد
القادر سليمان ضمرة، وكان يُشهد لهم بطول باعهم في الفقه
وحفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة . كما درس الشيخ عبد
الفتاح حميدان في الأزهر والشيخ يوسف الخطيب . كما حصل
بعض شباب مجدل الصادق على المترك الفلسطيني .

اهتم المعلمون في مدرسة مجدل الصادق بالكتاب وعملوا
على تأسيس مكتبة مدرسية كانت تضم ٢٠٨ كتب، وفي عام
١٩٤٥ شرع أهل القرية ببناء مدرسة ثانية في القرية لتكون واحدة
في وسط القرية وأخرى في غربها، إلا أن نكبة ١٩٤٨ لم تترك
للأمل أن يحبو ويكبر .

(١٥) بلادنا فلسطين / مصطفى الدباغ / القسم الرابع / ٢ / ٥٥٠ .